مادة (حق) في القرآن الكريم
بنيتها، ودلالتها، وعملها ومعمولها

د٠ محمد عبد الله محمد آل مزاح (*)
د٠ أبو حنيفة عمر الشريف علي عمر (*)

مقدمة:

القرآن الكريم كلام الله تعالى المنزل على رسوله (صلى الله عليه وسلم)، وهو مصدر النَّحو الأول من غير خلاف، والنحو يأخذُ قاعدته من القرآن، وهذا ما عُرفَ بالنحو القرآني، وإنَّ من آيات الكتاب الكريم شواهدَ نحويَّةً تتنوع بين النحو وقرينه الصَّرف، وداخل هذه الآيات مواد (كلمات) يَكثُرُ ورودها في الآيات الكريمة، ومن هذه الكلمات: مادة "حق" التي كثُرَ ورودها في القرآن الكريم وتعدَّدَ بين الاسمية والفعليَّة، ومزيدةً بالهمزة، ومعرفةً بأل، فقد وردت مائة وواحد وتسعين مرةً؛ كالتالي: مائة وثلاث عشرة مرة معرفةً بأل، وسبعًا وعشرينَ مرةً اسمًا غير مُعرَّفٍ بأل، وسبع عشرة مرةً جاءت مصدرًا منوّنًا، وجاءت مرةً واحدة اسم مفعول على صيغة "فعيل"، وعشر مرات وردت اسم تفضيل على "أفعل"، واثنتي عشرة مرة فعلًا مضعّفًا ثلاثيًّا، وخمس مرات فعلًا ملحقًا به تاء التأنيث، ومرتين مزيداً بالهمزة والسين والتاء، ومرة واحدة مضارعًا من الثلاثي، وثلاث مرات مضارعًا من "أحقَّ" المزيد بهمزة، وقد جاء

(*) أستاذ مساعد – قسم اللغة العربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
(*) أستاذ مساعد – جامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية، كلية العلوم والآداب بظهران الجنوب، قسم اللغة العربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية اللغات، قسم اللغة العربية – السودان.

هذا البحث محاولًا الوقوف على هذه المادة بالدراسة النحوية، والصَّرفية، والمعجمية؛ لنخرُجَ منها بنتائجَ تُثبتُ أثر الكلمة في النحو والصرف والدلالة.

فكرة البحث:

يُعالجُ البحث مادة "حق" في القرآن الكريم، من حيثُ مخرج حروفها، وصفاتها، وبنيتها، وموقعها الإعرابي بين العامل والمعمول.

أهمية البحث:

تَكمنُ أهمية البحث في كونِهِ يدْرسُ مادةً في القرآن الكريم، ويربطها بمعناها اللغوي، وبنيتها الصَّرفية.

أهداف البحث:

يَهدُفُ البحثُ إلى تحقيق التالي:

١- الوقوف على معنى مادة (حق) في القرآن الكريم.

٢- معرفة موقع مادة (حق) الإعرابي بين العامل والمعمول.

٣- التعرُّف على اشتقاق المادة وكيفية ورودها في آيِ الذكر الحكيم.

منهج البحث:

انتهجَ الباحثان المنهج الوصفيّ التحليليّ لملاءمته طبيعة المادة المدروسة، مستفيدًا من الإحصاء في بعض محاورِهِ.

الدراسات السابقة:

لم نجد –على بحثنا– دراسة في المضمون نفسهِ، إلا أنَّ هناكَ دراسات حامت حولَ حِمى الموضوع بصفة عامة في القرآن الكريم، منها على سبيل المثال: دراسة محمد رمضان البع، عنوانها: "ألفاظُ السُّجودِ في القُرآنِ الكريمِ – دراسةٌ لُغويةٌ"، وهي عبارة عن بحثٍ مُحَكَّم مُقدَّم للجامعة الإسلامية بغزة، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

ودراسة يوسف فوزي عودة عبد المتعال، عنوانها: لفظ العذاب ومشتقاته في القرآن الكريم، دراسة لغوية، وهي رسالة ماجستير مُقدمة للجامعة الإسلامية بغزة ١٤٣٥ه، ٢٠١٣م.

خُطة البحث:

اقتضت طبيعةُ البحث أن يُقَسَّمَ إلى ثلاثة مباحث، جاءت كالتالي:

-المبحث الأول: مادة (حق) ومعناها اللغوي والاصطلاحي.

-المبحث الثاني: البنية الصَّرفية لمادة (حق) في القرآن الكريم.

-المبحث الثالث: مادة (حق) وموقعها الإعرابي بين العامل والمعمول.

ثُمَّ خاتمة وردَ فيها أهمَّ ما توصَّلَ إليه البحث من نتائج.

المبحث الأول

مادة (حق)، معناها اللغوي والاصطلاحي

حروف مادة (حق): "المخرج والصفة":

من المُسَلَّم به أنَّ كلَّ اللغاتِ تتكون من "أصوات تُصدِرُها أعضاء النطق الإنسانية، وتوضع هذه الأصوات في شكل تتابعي محدد مُكونةً كلمات أو مجموعة من الكلمات، وهذه الكلمات يجب أنْ تكون محل اتفاق في الكلمة أو المجموعة اللغوية"(١)، وتتكون كلمة "حقّ" من الأصوات التالية:" الحاء والقاف المضعفة"، فأمَّا الحاء: فمخرجها وسط الحلق، فعندَ النّطق به يندفعُ الهواء مارًّا بالحنجرة فَيُحَرِّك الوترين الصوتيين(٢) حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى، وصوت الحاء يُناظرُ العين فمخرجهما واحد، ولا فرق بينهما إلا أن الحاء صوتٌ مهموس نظيره المجهور هو العين(٣)، وهي "صوتٌ احتكاكي يَحدث احتكاكه في الفراغِ الحلقي أعلى الحنجرة،... فالحاء صوتٌ حلقي مهموس احتكاكي"(٤)، والمعنى أنّ الأوتار الصوتية لا يحدث فيهما تذبذب حال النطق به فيصير الصوت حلقيًّا احتكاكيًّا مهموسًا.

---

(١) يُنظر: أسس علم اللغة، ماريو باي، ترجمة أحمد مختار عمر (١٤١٩ه، ١٩٩٨م) ط٨، ص٤١.

(٢) المراد بالوترين الصوتيين غشاءان رقيقان أو حبلان يمتدان نحو الحنجرة ويلتقيان عند تفاحة آدم، ويسمى الفراغ الذي بينهما بالمزمار، ويتحكم هذان الوتران في عملية صوتية يُطلق عليها جهر الصوت، وهو زمير يحدث أثناء النطق بالصوت المجهور، وعدمه عند النطق بالأصوات المهموسة. يُنظر: المختصر في أصوات اللغة العربية، دراسة نظرية وتطبيقية، محمد حسن جبل (١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م)، مكتبة الآداب، القاهرة، ط٤، ص٣٦، و٥٦.

(٣) الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس (١٩٧٥م) مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ص٨٨.

(٤) علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص١٧٨.

وبما أنَّ صوت الحاء صوتٌ حلقي من أقصى الفم، فهذا يُنبئ أنّ معنى هذه الكلمة قويّ متعدد المعاني-كما سيأتي في المعنى اللغوي والاصطلاحي لها- متعلقة ببعضها البعض كاحتكاك صفتها، ومعناها بين المشترك والمتضاد.

وأمّا صوت القاف: فصوت لهوي انفجاريّ مهموس، فهو "بحبس الهواء الخارج من الرئتين حبساً كليّاً، وذلك بأن يُرفع أقصى اللسان حتى يلتقي بأدنى الحلق بما في ذلك اللهاة، ولا يُسمح للهواء بالمرور خلال الأنف، وذلك برفع الحنك اللين بضغط الهواء مدة من الزمن ثم يُطلق مجرى الهواء بأن يخفض أقصى اللسان فجأة فيندفع الهواء محدثًا صوتًا انفجاريًّا، ولا يتذبذب الوتران الصوتيان أثناء نطق الصَّوت"(١). وهذا الصوت مجهور عند صاحب اللسان، وزعمَ أنَّ القاف مع العين لا تدخلان بناءً إلا حسّنتاه لأنهما أطلق الحروف، ولأنّ القاف أمتن الحروف وأصحّها جرسًا(٢). وفي ذلك حقّ في مادة "حَقَّ" فقد قَوِيَ صوت القاف في آخرها وضُعِّفَ وزادها متانة سواءٌ أكانت نكرةً أم معرفة أو كانت فعلًا ثلاثيًّا مضعفًّا أو مضارعًا من الثلاثي أو مضارعًا من غيرِ الثُّلاثي أو اسمًا مشتقًا، وكل ذلك ورد شاهده في القرآنِ الكريم، و"حَقّ" في اللغة: وردتْ في معجم لسان العرب غير مُضعَّفة على حَقَقَ، "الحقُّ: نقيض الباطل، وجمعه حُقوق وحِقاق، وفي الحديث الشريف: "لبيك حقًّا حقًّا تَعبُّداً ورِقًّا"(٣)، أي غير باطل، وهو مصدر مؤكد لغيره أي أنَّه أَكَّدَ به معنى ألزَم طاعتك الذي دَلَّ عليه لبيك، كما تقول: هذا عبد الله حقًّا، وهذا زيدٌ الحقَّ لا

(١) السابق، ص١٥٦.

(٢) ينظر: لسان العرب، ابن منظور، أبي الفضل جلال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري، (د.ت) دار صادر بيروت، لبنان ٣/١٠.

(٣) مجمع الزوائد والفوائد، أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الشافعي، (١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م) حققه وخرَّجَ أحاديثه: حسين سليم أسد الداراني، دار المنهاج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ٨٣/٨.

الباطل[١]، فالتكرار في الحديث الشريف لزيادة التأكيد. وفي قوله تعالى:(وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ) (البقرة:٤٢)، قيل: الحقُّ أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما أتى به من القرآن، وحقَّ الأمرُ يَحِقُّ ويَحُقُّ حقًّا وحُقوقًا صار حقًّا وثبت[٢]، وقوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ حَقّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (الزمر:٧١)، أي وجبت وثبتت.

ويُقالُ: أحققتُ الأمرَ إحقاقًا إذا أحكمتَه وصححته، وحَقّ الأمر يَحُقُّه حقًّا وأحقه: كان منه على يقين، ويَحُقُّ عليك أن تفعل كذا، والكسر لُغة[٣]، قال أبو نواس:

وَيَحُق لي إذ صرتُ بينكما ألّا يَحُلّ بساحتي فَقرُ[٤]

وحَقَّ الشيءَ يَحُقُّ حقًّا: أي وجب وجوبًا[٥]، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَحَقّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبّنَا ۖ إِنّا لَذَائِقُونَ﴾ (الصافات:٣١)، وتقول: يُحِقُّ عليكَ أن تفعلَ كذا، وأنتَ حَقيقٌ على أنْ تفعلَه. وحَقيقٌ: فَعيل في موضعِ مفعول[٦]، ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لّا أَقُولَ عَلَى اللّهِ إِلّا الْحَقّ﴾ (الأعراف:١٠٥)، أي

---

(١) الكتاب، سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ٣٧٨/١.

(٢) لسان العرب، ١٠ /٤٩، مادة حَقَقَ.

(٣) أي كسر الحاء في يَحِقُّ.

(٤) ديوان أبي نواس برواية الصولي، تحقيق: بهجت عبد الغفور الحديثي، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي، ٢٠١٠، ط١، ص٢٨٥.

(٥) يُنظر: مختار الصّحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، المطبعة الكلية، ط١، ١٣٩٢، ص٣٦٢، فصل الحاء باب القاف.

(٦) العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، ٦/٣، حقق.

محقوق، وكل مفعول رُدَّ إلى فَعيل فمذكره ومؤنثه بغير هاء، وتقول للمرأة: أنتِ حَقيقَةٌ لذلك، وأنتِ محقوقة أن تفعلي ذلك[١]، ومثله قول الأعشى:

لمَحْقُوقَةٌ أنْ تَسْتَجيبي لِصَوْتِهِ وَأنْ تَعْلَمي أنّ المُعَانَ مُوَفّقُ[٢]

وقول جرير:

قل للأُخيطل إذ جَدَّ الجِرَاءُ بنا أقصرْ فإنكَ بالتقصيرِ مَحقوقُ[٣]

واستحقَّ الشيءَ استوجبه[٤]، وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (المائدة:١٠٧)، أي استوجبه بالخيانة، وأما قوله تعالى: ﴿لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا﴾ فيجوز أن يكون أشد استحقاقًا للقبول، ويكون إذ ذاك طرح الزائد من استحق، أعني: السين والتاء[٥].

ومن المعاني اللغوية السابقة التي أوجزنا فيها يتضحُ المعنى الاصطلاحي لمادة "حَقَّ"، فقد وردت في معجم التعريفات تحت اسم الحق، والحقيقة، فالحقُّ: "اسم من أسمائه تعالى، والشيء الحق أي: الثابت حقيقة[٦]، ويقول: "وفي اصطلاح أهل المعاني: هو الحكم المطابق للواقع يُطلق على الأقوال والمذاهب

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرح وتعليق: محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، المطبعة النموذجية، ص٢٢٣.

(٣) ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، بيروت، لبنان، ص٣١٢.

(٤) لسان العرب، ١٠/ ٥٣، حقق.

(٥) لسان العرب، ٥٣/١٠، حقق.

(٦) معجم التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، تحقيق ودراسة، محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، ص٧٩.

باعتبار اشتمالها على ذلك، ويقابله الباطل[١]. وفي هذا التعريف إشارة للمعنى اللغوي الذي عرّفنا به، ومن الحق الحقيقية، وهي: "الكلمة المستعملة فيما وُضعت له في اصطلاحٍ به التخاطب"[٢]، وهي بهذا المعنى مخالفة للمجاز الذي يُستعمل في غير ما وُضع له، وهذه المسألة واسعة في اللغة والبلاغة[٣]، ومما سبق يظهر أنّ الحقيقة هي ما اصطلح الناسُ على التخاطب به.

* *

(١) السابق.

(٢) معجم التعريفات، ص٧٩.

(٣) يُنظر: كشاف اصطلاحات الفنون، التهانوي، محمد علي التهانوي، تحقيق، رفيق العَجْم، وعلي دحروج، ١٩٩٦م، مكتبة لبنان، ط١، ٦٨٨/١-٦٩٠.

المبحث الثاني

البنية الصَّرفية لمادة (حق) في القرآن الكريم

وردت مادة "حق" في القرآن الكريم مائة وثمانٍ وثمانين مرة على صورتين "الاسمية والفعليَّة" على الأقسام التالية:

أوَّلًا- جاءت اسمًا معرفًا "بأل" في مائة وثلاث عشرة مرة في الآيات التالية:

﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (البقرة: ٢٦)، ﴿وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة:٤٢)، ﴿ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (البقرة:٦١)، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾ (البقرة: ٩١)، ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْحَقُّ﴾ (البقرة: ١٠٩)، ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (البقرة: ١٤٤)، ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ١٤٦)، ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُمْتَرِينَ﴾ (البقرة: ١٤٧)، ﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمْ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (البقرة: ٢١٣)، ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلْ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾ (البقرة: ٢٨٢)، ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنْ الْمُمْتَرِينَ﴾ (آل عمران: ٦٠)، ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ (آل عمران: ٦٢)، ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران: ٧١)، ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنْ الأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (آل عمران: ١٥٤)، ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ

الْحَقَّ﴾ (النساء: ١٧١)، ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنْ الْحَقِّ﴾ (المائدة: ٤٨)، ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (المائدة: ٧٧)، ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنْ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ﴾ (المائدة: ٨٣)، ﴿وَمَا لَنَا لا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنْ الْحَقِّ﴾ (المائدة: ٨٤)، ﴿يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾ (الأنعام: ٥٧)، ﴿ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمْ الْحَقِّ﴾ (الأنعام: ٦٢)، ﴿ كَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ﴾ (الأنعام: ٦٦)، ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ (الأنعام: ٧٣)، ﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (الأنعام: ٩٣)، ﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾ (الأعراف:٨)، ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (الأعراف: ٣٣)، ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ (الأعراف: ١٠٥)، ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الأعراف: ١١٨)، ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (الأعراف: ١٤٦)، ﴿ أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ (الأعراف: ١٦٩)، ﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾ (الأنفال: ٦)، ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ (الأنفال: ٧)، ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (الأنفال: ٨)، ﴿قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنْ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (الأنفال: ٣٢)، ﴿وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (التوبة: ٢٩)، ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة: ٣٣)، ﴿حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ (التوبة: ٤٨)، ﴿ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (يونس: ٢٣)، ﴿وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمْ الْحَقِّ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (يونس: ٣٠)، ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ فَأَنَّا تُصْرَفُونَ﴾ (يونس: ٣٢)، ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلاَّ أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ (يونس: ٣٥)، ﴿وَإِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنْ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (يونس: ٣٦)، ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (يونس: ٧٦)، ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (يونس: ٨٢)، ﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُمْتَرِينَ﴾ (يونس: ٩٤)، ﴿قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ (يونس: ١٠٨)، ﴿إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (هود: ١٧)، ﴿وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ (هود: ٤٥)، ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (هود: ١٢٠)، ﴿ قَالَتْ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ (يوسف: ٥١)، ﴿وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (الرعد: ١)، ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ﴾ (الرعد: ١٤)،﴿ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ﴾ (الرعد: ١٧)، ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾ (الرعد: ١٩)، ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ (إبراهيم: ٢٢)، ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ (الإسراء: ٨١)، ﴿وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ (الكهف: ٢٩)، ﴿هُنَالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ (الكهف: ٤٤)، ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا﴾ (الكهف: ٥٦)، ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ (مريم: ٣٤)، ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (طه: ١١٤)، ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (الأنبياء: ٢٤)، ﴿وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾ (الأنبياء: ٩٧)، ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ (الحج: ٦)، ﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ﴾ (الحج: ٥٤)، ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (الحج: ٦٢)، ﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتْ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ﴾ (المؤمنون: ٧١)، ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ (المؤمنون: ١١٦)، ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمْ اللَّهُ دِينَهُمْ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ (النور: ٢٥)، ﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ (النور: ٤٩)، ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ (ص: ٨٤)، ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ (الفرقان: ٢٦)، ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ (النمل: ٧٩)، ﴿وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لا يُرْجَعُونَ﴾ (القصص: ٣٩)، ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى﴾ (القصص: ٤٨)، ﴿وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾ (القصص: ٥٣)، ﴿فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (القصص: ٧٥)، ﴿بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (لقمان: ٣٠)، ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (السجدة: ٣)، ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ (الأحزاب: ٤)، ﴿وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِي مِنْ الْحَقِّ﴾ (الأحزاب: ٥٣)، ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ﴾ (سبأ: ٦)، ﴿قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (سبأ: ٢٣)، ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ (سبأ: ٤٩)، ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (فاطر: ٣١)، ﴿وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ

لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ (غافر: ٥)، ﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ (غافر: ٧٥)، ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (فصلت: ١٥)، ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ (فصلت: ٥٣)، ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾ (الشورى: ١٨)، ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (الشورى: ٢٤)، ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الشورى: ٤٢)، ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمْ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ﴾ (الزخرف: ٢٩)، ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ﴾ (الزخرف: ٣٠)، ﴿فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ (الأحقاف: ٢٠)، ﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (الأحقاف: ٣٠)، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (محمد: ٢)، ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ﴾ (محمد: ٣)، ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ (الفتح: ٢٨)، ﴿إِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنْ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (النجم: ٢٨)، ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ الْحَقِّ﴾ (الحديد: ١٦)، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنْ الْحَقِّ﴾ (الممتحنة:١)، ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (الصف:٩)، ﴿ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا﴾ (النبأ: ٣٩).

ثانيًا- جاءت اسمًا منكّراً في سبعٍ وعشرين مرة في الآيات التالية:

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ (البقرة:١٢١)، ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنْ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (آل عمران: ٢١)، ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ﴾ (آل عمران: ٨٦)، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٢)، ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمْ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ (النساء: ١٥٥)، ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأنعام: ٩١)، ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (يونس: ٥٣)، ﴿أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ (يونس: ٥٥)، ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾ (هود: ٧٩)، ﴿وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (الكهف: ٢١)، ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ (الحج: ٤٠)، ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج: ٧٤)، ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ (الحج: ٧٨)، ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (القصص: ١٣)، ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ﴾ (الروم: ٦٠)، ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ (لقمان: ٣٣)، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾(فاطر: ٥)، ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (الزمر: ٦٧)، ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾ (غافر: ٥٥)، ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ (غافر: ٧٧)، ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ

نَظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ (الجاثية: ٣٢)، ﴿وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ (الأحقاف: ١٧)، ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (الذاريات: ١٩)، ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ (الواقعة: ٩٥)، ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الحديد: ٢٧)، ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾ (المعارج: ٢٤).

ثالثًا- جاءت مصدرًا في سبع عشرة مرة في الآيات التالية:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة: ١٨٠)، ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة: ٢٣٦)، ﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة: ٢٤١)، ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ (النساء: ١٢٢)، ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ (النساء: ١٥١)، ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (الأعراف: ٤٤)، ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (الأنفال: ٤)، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (الأنفال: ٧٤)، ﴿وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة: ١١١)، ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (يونس: ٤)، ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس: ١٠٣)، ﴿وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (يوسف: ١٠٠)، ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ (النحل: ٣٨)، ﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ (الكهف: ٩٨)، ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الروم: ٤٧)، ﴿خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (لقمان: ٩).

رابعًا- جاءت اسمَ مفعول على وزن "فعيل" مرة واحدة في الآية الكريمة:

﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ (الأعراف: ١٠٥).

خامسًا- جاءت اسمَ تفضيل على صيغة: "أفْعل" عشر مرات في الآيات التالية:

﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ (البقرة: ٢٢٨)، ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ﴾ (البقرة: ٢٤٧)، ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (المائدة: ١٠٧)، ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام: ٨١)، ﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: ١٣)، ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: ٦٢)، ﴿لا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ، فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ (التوبة: ١٠٨)، ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلاَّ أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ (يونس: ٣٥)، ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ (الأحزاب: ٣٧)، ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (الفتح: ٢٦).

سادسًا- جاءت فعلًا ثلاثيًّا مجردًا اثنتي عشرة مرة في الآيات التالية:

﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ (الإسراء: ١٦)، ﴿إِنْ كُلٌّ إِلاَّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ﴾ (ص: ١٤)، ﴿فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمْ الضَّلالَةُ﴾ (الأعراف: ٣٠)، ﴿وَكَثِيرٌ

حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ﴾ (الحج: ١٨)، ﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾ (القصص: ٦٣)، ﴿وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (السجدة: ١٣)، ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (يس: ٧)، ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ﴾ (الصافات: ٣١)، ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ﴾ (الزمر: ١٩)، ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾ (الأحقاف: ١٨)، ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾ (فصلت: ٢٥)، ﴿وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ (ق: ١٤).

سابعًا- جاءت فعلًا ملحقًا بتاء التأنيث خمس مرات، في الآيات التالية:

﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (يونس: ٣٣)، ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (يونس: ٩٦)، ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ (النحل: ٣٦)، ﴿قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (الزمر: ٧١)، ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (غافر: ٦).

ثامنًا- جاءت فعلًا مزيدًا بالهمزة والسين والتاء مرتين:

في قوله تعالى :﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ الأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنْ الظَّالِمِينَ﴾ (المائدة: ١٠٧).

تاسعًا- جاءت فعلًا مضارعًا من الثلاثي "حقَّ" مرة واحدة، ومن المزيد بهمزة أربع مرات في الآيات التالية:

من الثلاثي (حق) في قوله تعالى: ﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (يس:٧٠).

ومن المزيد بهمزة: "أحقَّ" في الآيات:

﴿وَإِذْ يَعِدُكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ (الأنفال: ٧)، ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (يونس: ٨٢)، ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (الشورى: ٢٤).

وهذه النسبة العددية التي أوردناها لمادة "حَقَّ" بمشتقاتها المختلفة في القرآن الكريم تُشير إلى أهمية الكلمة في السياق القرآني، ومكانتها في علوم اللغة، ذلك بأنَّ أصل الحق المطابقة، والموافقة[1]، هذا، وقد ذكرنا في المعنى اللغوي لمادة "حق" تعدد وجوهها، فمن ذلك يُرادُ بها معرفةً الموجِد، وهو الله تعالى، ﴿ثُمَّ رُدُّوا إلى الله مولاهُمُ الحقِّ﴾، وفي الشيءِ المُطابِق لما عليه ذلك الشيءِ ﴿فَهَدى اللهُ الذينَ آمنُوا لِما اختلفوا عليهِ من الحقِّ﴾، ﴿وكَذلكَ حَقَّتْ كلمةُ ربِّكَ﴾، و﴿حَقَّ القولُ مني لأملأنَّ جهنَّمَ﴾، و﴿لوِ اتَّبعَ الحَقُّ أهْواءَهم﴾ يَصِحُّ أن يكونَ المرادَ به اللهُ تعالى، ويَصِحُّ أن يُرادَ به الحُكم الذي هو بحسب مقتضى الحكمة، يُقالُ: أحققتَ كذا: أي أثبته حقًّا أو حكمتُ بكونِه حَقًّا[2]، ويُرادُ من الحق القيامة: ﴿ويَستنبئونكَ أحقٌّ هو قُلْ إي وربِّي﴾، وفي الحاقة: ﴿الحاقةُ ما الحاقة﴾ القيامة بدليل تفسير قوله تعالى في المطففين: ﴿يَومَ يَقومُ النَّاسُ﴾ (المطففين ٦)، وهذه المعاني التي ذكرناها في الجانب اللغوي، وزدناها هنا بعد ذكر العدد الذي وردت به كل لفظة مشتقة من المادة، نُحَلِّلُ ما وردَ منها وِفقَ التالي:

---

(١) ينظر: المفردات في غريب القرآن، أبي القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني(د.ت)، تحقيق مكتبة الدراسات والبحوث بمكتبة الباز، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٦٥/١.

(٢) يُنظر: المفردات في غريب القرآن، ١٦٥/١.

١-إنّ نسبة ورود صيغ الأسماء حسب ما ذكرناه في النقاط السابقة بجميع أشكالها من مادة: (حَقَّ) تُساوي ٨٧,٩%، والنسبة العددية لصيغ الأفعال تُساوي ١٢,١%، وهذا، إن دلَّ فإنما يدلُّ على أن صيغ الأسماء أكثر من صيغ الأفعال، وخاصة مادة (حق) المعرّفة بأل بجميع معانيها اللغوية، والتي تصل إلى مائة وثلاث عشرة مرة، وبذلك فهي تعدل أكثر من النصف للنسبة الكلية للأسماء في القرآن الكريم.

٢-وردتْ بعضُ الصيغ في مادة "حقَّ" على صورة المصدر، وهذا المصدر لم يخرُجْ عن موقعه الإعرابي المطرد فيه في باب النحو، وهو المفعول المطلق، أو نائبه، أو الصفة التي تنوب عنه، كما سيأتي بيانه.

٣-الناظر إلى المشتقات في العربية يَجدُ أنَّ بعضها ينوبُ عن بعضٍ أحياناً، وهذا ما لمسناه في صيغة (فَعِيل) التي نابتْ عن صيغة "مفعول" في اسم الفاعل في سورة الأعراف الآية ١٠٥.

٤-إنّ أكثر صيغ الأفعال ورودًا هي صيغة الفعل الماضي المجرد، وقد جاءت معظمها في صيغة الماضي المجرد، وملحقةً بتاء التأنيث دالةً على أنَّ الحقَّ بمعانيه يَشملُ المذكر والمؤنث وفق المعاني التي مرت بنا في الصفحات السابقة.

٥-ما وردَ من (حَقَّ) الفعلية مجردًا كان على باب: "فَعَلَ يَفْعُل" وهو الأصل للزوم الفعل واكتفائه بفاعله، ويَفْعِلُ فيه لُغَة كما جاء عن بعض العرب.

٦-تتَعدَّى مادة (حقَّ) الفعلية بالهمزة، وذلك في مضارعها في المواضع الثلاثة التي وردت فيها الكلمة: "يُحِقُّ من أحقَّ".

٧-من المعلوم عند علماء الصَّرف أنَّ الزيادة في المبنى تؤدي إلى الزيادة في المعنى، واستنادًا إلى هذه القاعدة فإن الحروف التي زيدت على كلمة (حَق) الفعل أخرجتها إلى معنى جديد، وقد كانت الزيادة بالهمزة والسين والتاء في موضعين في القرآن الكريم، وهذه الزيادة زيادة في تأكيد المعنى التي تؤديه الكلمة من معانٍ.

المبحث الثالث

(حَقّ) ومشتقاتها في القرآن الكريم وموقعها وإعرابها بين العامل والمعمول

الإعرابُ، هو: "الإبانة عن المعاني بالألفاظ"[١]، وفي هذا التعريف إشارة إلى أنّ النحويين لما نظروا إلى أواخر الكلمات (أسماء، وأفعال) ورأوا ما في آخرها من تَغيُّرِ حركات، وجدوا أنَّ هذه الحركات تدلُّ على المعاني وتُبيِّنُ عنها، فسموها إعرابًا أي بيانًا، وكأنَّ البيان بها يكون، كما يُسمَّى الشيء باسم الشيء إذا كان يُشبهُهُ أو مجاورًا له، "ويُسَمَّى النحو إعرابًا، والإعراب نحوًا سماعًا؛ لأنَّ الغرضَ طلبُ عملٍ واحدٍ[٢].

ويُقصد بالعاملِ ما أوجب كون آخر الكلمة مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا أو ساكنًا[٣]، والمعنى: أي الأثر الذي تؤثّره الكلمة في غيرها، وهذا الأثر قد يكون معنويًا ، وهو الذي لا يكون ظاهرًا، كرافع المبتدأ والخبر (الابتداء)[٤] في الجملة الاسمية، والفعل المضارع في الجملة الفعلية[٥].

---

(١) الخصائص، ابن جني، أبي الفتح عثمان بن جني(١٩٥٦م) تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب، ط١، ٨٩/١.

(٢) الإيضاح في علل النحو، الزجاج، أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاج(١٣٩٩ه، ١٩٧٩م) تحقيق: مازن مبارك، دار النفائس، ط٣، ص٩١.

(٣) العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، عبد القاهر الجرجاني،(١٩٨٨م) شرح خالد الأزهري، تحقيق: البدراوي زهران، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ص٧٣. ويُنظر: معجم التعريفات، ص١٢٢.

(٤) الإنصاف في مسائل الخلاف، ابن الأنباري أبي البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد(٢٠٠٢م)، تحقيق ودراسة: جودة مبروك محمد، راجعه الدكتور، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ص٤٢.

(٥) يُنظر: كشاف اصطلاحات الفنون ١١٦٠.

أما المعمول: فهو الأثر الذي يؤثّره العامل–معنويًّا كان أو لفظيًّا– في الاسم الذي يأتي بعده، وفي هذا المبحث نريدُ أن نقف مع المواقع الإعرابية لمادة "حق" ومشتقاتها في القرآن الكريم بين العامل والمعمول، وندرسُ الأثرَ اللغوي والدلالي الذي قال به علماءُ العربيَّة وفق الجداول التالية:

أوَّلًا– كلمة الحق:

موقع الكلمة الإعرابي	العامل	عدد مرات وروده	السور الواردة فيها، وآياتها.
مبتدأ	الابتداء[1]	٧ مرات	البقرة ١٤٧، (٢٨٢،٢٨٢) آل عمران ٦٠، الرعد١، الكهف٢٩، ص٨٤.
خبر المبتدأ	المبتدأ[2]	٨ مرات	البقرة ٩١، الأنعام ٦٦ ،٧٣. الأعراف ٨، الفرقان٢٦، السجدة ٣، فاطر٣١، محمد ٢
اسم أنّ	أنّ	مرة واحدة	القصص ٧٥.
خبر إنَّ وأنّ	(إنّ وأنَّ)[3]	١٢ مرة	البقرة ٢٦، ١٤٤، الحج ٦، ٥٤، ٦٢، النور ٢٥، القصص٥٣، لقمان ٣٠، هود ١٧، ٤٥، فصلت ٥٣، الشورى ١٨.
اسم يكن	كان	مرة واحدة	النور ٤٩

(١) ذهب البصريون إلى أنَّ المبتدأ يرتفع بالابتداء، وذهب الكوفيون إلى أنَّ المبتدأ يرفع الخبر والخبر يرفع المبتدأ، فهما يترافعان. يُنظر: الإنصاف في مسائل الخلاف، ص٤٠.

(٢) أما عامل الرفع في الخبر عند البصريين، فقد اختلفوا فيه على آراء ثلاثة(راجع هذه الآراء غير مُلزم في الإنصاف، ص٤٢، منها أنَّ الخبر يُرفع بالمبتدأ، هذا الذي نطمئِنُّ إليه؛ لأنّ الخبر جزء تتم به الفائدة مع مبتدَئه.

(٣) هذه مسألة خلافيَّة أخرى بين البصريين والَكوفيين، فذهب البصريون إلى أنّ "إنَّ" ترفع الخبر كما تنصب الاسم، وذهب الكوفيون إلى أنها لا ترفع الخبر، ولكل حُجته في مشابهتها للفعل، ونطمئنُ هنا إلى رأي البصريين لمشابهة هذه الحروف الفعل في اللفظ والمعنى. انظر غير مُلزمٍ: الإنصاف في مسائل الخلاف، ص١٥٣، وما بعدها.

خبر كان	كان[1]	مرة واحدة	الأنفال ٣٢.
فاعل	الفعل	١٣ مرة	البقرة ١٠٩، الأعراف ١١٨، التوبة٤٨، يونس ٧٦، ٩٤، ١٠٨، يوسف٥١، الرعد١، الإسراء ٨١، المؤمنون ٧١، سبأ٤٩، الزخرف٢٩، ٣٠.
نائب فاعل	الفعل	مرة واحدة	الرعد١٩
مفعول به	الفعل والفاعل[2]	٢٠ مرة	البقرة ٤٢، ١٤٦. آل عمران٧١، النساء١٧١،الأنعام٥٧، الأعراف١٠٥ ، ١٦٩، الأنفال، ٧، ٨، يونس٨٢، الرعد١٧، الكهف٥٦، الأنبياء٢٤، الأحزاب٤، سبأ٢٣، ص٨٤، غافر٥، الشورى٢٤.
مفعول به ثانٍ ليرى	الفعل والفاعل[3]	مرة واحدة	سبأ٦.
مجرور بحرف	حرف الجر	١٨ مرة	البقرة (٢١٣،٢١٣) المائدة ٤٨،٨٣ ، ٨٤، الأنعام٧٣، ٩٣ الأنفال٦، يونس (٣٥،٣٥،٣٥)، ٣٦، النمل٧٩،

(١) يُنظر: الإنصاف، ص١٢٩.

(٢) هذه مسألة خلافية أخرى في ناصب المفعول به، فالبصريون يرونَ أنه الفعل فقط، والكوفيونَ يرونَ أنَّ ناصب المفعول به هو الفعل والفاعل معًا، "يُنظر: (الإنصاف، ص٧٢، وما بعدها) ونطمئنُ هنا إلى رأي الكوفيين القائل بكليهما، ذلك أنَّ الاسم المنصوبَ الواقع مفعولًا به يَرجِعُ إلى الاسم الذي قبله، وهو الفاعل، وإلى الفعل وهو مصدر الجملة الفعلية.

(٣) يُنظر: الإنصاف، ص١٢٩ وما بعدها.

			الأحزاب٥٣، الأحقاف٣٠، النجم٢٨، الحديد١٦، الممتحنة١.
مجرور بالإضافة	المضاف	٢٠ مرة	البقرة٦١، آل عمران١٥٤، المائدة ٧٧، الأنعام٩٣، الأعراف٣٣، ١٤٦، التوبة ٢٩، ٣٣، يونس٢٣، ٣٢، الرعد١٤، إبراهيم٢٢، مريم٣٤، القصص٣٩، غافر٧٥، فصلت١٥، الشورى٤٢، الأحقاف٢٠، الفتح٢٨، الصف٩.
صفة لمرفوع[1]	الاسم المرفوع	٦ مرات	آل عمران٦٢، يونس٣٢، طه ١١٤، الأنبياء٩٧، المؤمنون١١٦، النبأ٣٩.
صفة لمنصوب	الاسم المنصوب	مرة واحدة	النور٢٥
صفة لمجرور	الاسم المجرور	٣ مرات	الأنعام٦٢، يونس٣٠، الكهف ٤٤

(١) الصفة تابعٌ نحوي لاسم سابقٍ له رفعا ونصبًا وجرًّا، ويكون ذلك الاسم السابق عاملًا في هذا التابع، وهي في العربية أربعة، جُمعت في قول الناظم:

إنَّ التوابع في الإعراب يا رجل النعتُ والعطفُ والتوكيدُ والبدلُ

دراسة وتعليق:

اتضح لنا من الجدول أعلاه لموقع "الحق" الإعرابي أنَّه تنوعَ بين السياق الاسمي–وهو الأكثر– وبين السياق الفعلي، ولعلَّ في ذلك إشارة لدلالة الجملة الاسمية التي تفيدُ الدوام والثبوت، وهو ما أشار إليه صاحب كتاب المعاني، في قوله: "والجملة الاسمية تُفيدُ بأصل وضعها ثبوت شيءٍ لشيء ليس غير، فجملة (الناجح مسرور) لا يُفيدُ منها ثبوت شيء لشيء للناجح من غير نظر إلى حُدوث أو استمرار"(١)، وهي ما تكونت من طرفين إسناديين: "المبتدأ والخبر" المسند والمسند إليه، وهما مما لا يغنى واحدٌ منهما عن الآخر، وهذا ما أشار إليه سيبويه في حديثه عن المسند والمسند إليه في: "عبد الله أخوك"(٢)، فيكون: عبد الله هو المسند إليه، وأخوك: المسند، وبرجوعنا إلى الجدول نلاحظُ أنَّه كَثُرَ ورود الجملة الاسمية في السياق القرآني، ويظهر ذلك من موقعِ الكلمة الإعرابي لها في: "المبتدأ، والخبر، وخبر إنّ، والمجرور بحرف، والمجرور بالإضافة"، والذي تجدرُ الإشارة إليه أنَّ كلَّ الإضافات التي وردت في هذه المادة كانت من الإضافة المعنوية، وهي: ما تُفيد تعريف المضاف أو تخصيصه. وضابطُها أَن يكون المضافُ غيرَ وصفٍ مضاف إلى معموله. بأن يكون غيرَ وصف أَصلًا: كمفتاحِ الدَّارِ"(٣)، وتفيدُ تعريف المضافِ إن كان

(١) في البلاغة العربية، علم المعاني، عبد العزيز عتيق، (١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م) دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط١، ص٤٩.

(٢) الكتاب،٢٣/١.

(٣) جامع الدروس في العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني (١٤١٤هـ،١٩٩٣م) راجعه ونقحه: محمد عبد المنعم خفاجي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط٢٨، ٢٠٦/٣.

المضافُ إليه معرفةً، نحو: "هذا كتابُ سعيدٍ"، وتخصيصَهُ، إن كان نكرةً، نحو: "هذا كتابُ رجلٍ"[١]، وهذا ما أفادته الإضافة في مادة (حقَّ) الواقعة مضافًا إليه.

أما إفادة الجملة الفعلية، فإفادتها الحدوث في زمن معيَّن فإذا قلتَ: "عاد الغريبُ إلى وطنه" أو "سيعودُ الغريبُ إلى وطنِهِ" أو "سيعود إلى وطنه الغريبُ" لم يستفد السامع من الجملة الأولى إلاّ حدوث عودة الغريب إلى وطنه في الزمن الماضي، وحدوث عودته في الحاضر في الجملة الثانية، وفي المستقبل في الجملة الثالثة[٢]، نحو قوله تعالى:﴿تَبَيَّنَ لهم الحقُّ﴾ و﴿فوقعَ الحقُّ﴾ و﴿لِيُحِقَّ الحقَّ﴾ وغيرها من الآيات.

ثانيًا- كلمة (حَقٍّ):

موقع الكلمة الإعرابي	العامل	عدد مرات وروده	السور الواردة فيها، وآياتها
مبتدأ	الابتداء	مرتان	الذاريات ١٩، المعارج٢٤.
خبر	المبتدأ	مرة واحدة	يونس٥٣.
خبر إنّ وأنّ	إنّ وأنّ	١٣ مرة	آل عمران٨٦، يونس٥٣،٥٥، الكهف٢١، القصص١٣، الروم٦٠، لقمان٣٣، فاطر٥، غافر٥٥، ٧٧، الجاثية ٣٢، الأحقاف١٧، الواقعة٩٥.
مجرور بحرف	حرف الجر	مرة واحدة	هود ٧٩.
مجرور بالإضافة	المضاف	٣ مرات	آل عمران٢١، النساء١٥٥، الحج٤٠

(١) جامع الدروس العربية، ٢٠٦/٣.

(٢) يُنظر: علم المعاني، ص٤٩.

مفعول مطلق	الفعل والفاعل	مرتان	البقرة١٢١، الحديد٢٧.
نائب مفعول مطلق		٥ مرات	آل عمران١٠٢، الأنعام٩١، الحج٧٤، ٧٨، الزمر٦٧

ثالثًا- كلمة "حَقًّا":

موقع الكلمة الإعرابي	العامل	عدد مرات وروده	السور الواردة فيها، وآياتها
خبر كان	كان	مرتان	الكهف ٩٨، الروم٤٧.
مفعول به ثانٍ	الفعل والفاعل	مرتان	الأعراف٤٤.
مفعول مطلق	الفعل والفاعل	١٠ مرات	البقرة١٨٠، ٢٣٦، ٢٤١، النساء١٢٢، ١٥١، التوبة ١١١، يونس٤، ١٠٣، النحل٣٨، لقمان٩.
نائب مفعول مطلق	الفعل والفاعل	مرة واحدة	الأنفال٧٤.
صفة لمفعول مطلق	المفعول المطلق	مرتان	الأنفال٤، يوسف١٠٠.

رابعًا- كلمة "حقيق":

موقع الكلمة الإعرابي	العامل	عدد مرات وروده	السور الواردة فيها، وآياتها
خبر	المبتدأ	مرة واحدة	الأعراف ١٠٥

خامسًا- كلمة "أحق":

موقع الكلمة الإعرابي	العامل	عدد مرات وروده	السور الواردة فيها، وآياتها
خبر	المبتدأ	٩ مرات	البقرة ٢٢٨، ٢٤٧، المائدة١٠٧، الأنعام١٨١، التوبة ١٣، ٦٢،١٠٨، يونس٣٥، الأحزاب٣٧.
خبر كان	كان	مرة واحدة	الفتح ٢

سادسًا- كلمة "يَحِقُّ" المضارع من "حَقَّ":

موقع الكلمة الإعرابي	العامل	عدد مرات وروده	السور الواردة فيها، وآياتها
فعل مضارع منصوب	معطوف على منصوب	مرة واحدة	يس ٧٠.

سابعًا- كلمة "يُحقُّ" المضارع من "أحَقَّ":

موقع الكلمة الإعرابي	العامل	عدد مرات وروده	السور الواردة فيها، وآياتها
فعل مضارع مرفوع	التجرد من الناصب والجازم	مرتان	يونس٨٢، الشورى٢٤.
فعل مضارع منصوب	الأداة "أنْ"	مرة واحدة	الأنفال ٧.

(حَقَّ) الواقعة فعلًا مضارعًا جاءتْ لازمة ومتعدية، ذلك بأنَّ ما جاء من الثُّلاثي فهو لازم، وما جاء مضارعًا من المزيد بهمزة كان متعديًا بها في موضعين من آي الذكر الحكيم، والتعري من الناصب والجازم عامل لرفع الفعل

المضارع كما ذهب لذلك الكوفيون[1]. وهو رأي نطمئنُّ إليه، ذلك للحجة التي قالوا بها، وهو عندما تسبقه أداة نصب، أو أداة جزمٍ فإنَّ حُكمَه يتغيَّر إلى حُكمٍ إعرابي آخر.

أمَّا ما يَخُصُّ "حَقَّ" فعلًا ماضيًا ومضارعًا، فقد وردت عاملًا في الاسم الذي بعدها على أنه فاعلٌ لها إلا في المواضع الثلاثة لِـــ: "يُحقُّ" المضارع من أحقَّ المزيد بهمزة، فهي عاملٌ في الفاعل، وهي وفاعلها عامل في المفعول به لِمَا قلناهُ في هذه القضيَّة سالفاً، وهذه الأفعال في الآيات: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ **يُحِقَّ الْحَقَّ** بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ (الأنفال: ٧)، وقوله تعالى: ﴿ **وَيُحِقُّ** اللَّهُ **الْحَقَّ** بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (يونس: ٨٢)، وقوله تعالى ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ **وَيُحِقُّ الْحَقَّ** بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (الشورى: ٢٤).

آيتان فيهما أكثر من وجه:

هُناكَ آيتان وردتْ فيهما كلمةُ: "حق" وفيها أكثر من وجهٍ إعرابي عند أهل النَّحوِ، من ذلك: قولهُ تعالى: ﴿هُنَالِكَ الوَلايةُ للهِ الحقِّ﴾ (الكهف ٤٤). النصبُ في (الحقِّ) جائزٌ، يُريدُ حَقًّا أي أَحُقُّ حَقًّا، وأَحقُّه حقًّا، كما تقول: هذا لكَ حَقًّا[2]، قال: وإنْ شئتَ خفضتَ (الحقَّ) فجعلته صفة لله، وإن شئتَ رفعتَه فجعلتَهُ صفة للولاية[3]، ومعنى ذلك أنّ فيها ثلاثةَ أوجه إعرابيَّة: مجرورة على أنها صفة لله تعالى، ومنصوبة على تقدير أحقه حقًّا، ومرفوعة على أنها صفة للولاية المرفوعة، وصفة المرفوع مرفوعة مثله، فالذي قرأ بالرفع: أبو عمرو الكسائي، والذي قرأ بالكسر أهل المدينة وحمزة[4]، وقوله تعالى: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ

(١) يُنظر: الإنصاف، ص٤٣٧.
(٢) الجامع لأحكام القرآن، لمحمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ٢٨٧/١٣.
(٣) يُنظر: لسان العرب، ابن منظور، ٥٠/١٠، حق.
(٤) يُنظر: الجامع لأحكام القرآن، ٢٨٧/١٣.

والحَقَّ أَقُولُ)﴾، قرأ ابن عباس ومجاهد وعاصم والأعمش وحمزة برفعِ الأول، وأجازَ الفراء فيه الخَفض. ولا اختلاف في الثاني أنَّه منصوب بـــ:"أقولُ"، ونُصِبَ الأول على الإغراء، أي فاتبعوا الحقَّ، واستمعوا الحَقَّ: بإيقاع القول عليه. وقيلَ: هو بمعنى: أحِقُّ الحقَّ، أي أفعله.

قال أبو علي: الحقَّ الأول منصوب بفعل مُضمر، أي: يُحِقُّ اللهُ الحقَّ، أو على القسم وحُذِفَ حرف الجر، كما تقول: اللهِ لأفعلنَّ، ومجازه: قال: فبالحقِّ، وهو الله تعالى، أقسم بنفسه... وقد أجازَ الفراء وأبو عبيدة أن يكون الحق منصوبًا بمعنى حقًّا "لأملأنَّ جهنم" وذلك عند جماعة من النحويين خطأ؛ لا يجوز: زيدًا لأضربنَّ" لأن ما بعد اللام مقطوع مما قبلها فلا يعمل فيه.

ومن رفعَ (الحقّ) رفعه بالابتداء أي: فأنا الحقُّ، أو الحقُّ مني. رويا جميعًا عن مجاهد، ويجوز أن يكون التقدير: هذا الحق.

وقولٌ ثالث على مذهب سيبويه والفراء أن معنى: فالحقّ لأملأنّ جهنم بمعنى: فالحقُّ أن أملأ جهنم.

وفي الخفض قولان[1]:

أحدهما: أنه على حرفِ القسم. هذا قول الفراء. وقد أجاز مثلَ هذا سيبويه، وغلّطه فيه أبو العباس ولم يُجز الخفض؛ لأنّ حروف الجر لا تُضمر[2]، والثاني أنْ تكونَ الفاء بدلًا من واو القسم، كما أنشدوا لامرئ القيس (من الطويل):

فَمِثْلِكِ حُبلى قد طرقتُ ومُرضِعٍ[3]

---

(١) يُنظر: الجامع لأحكام القرآن، ١٨/٢٤٠-٢٤٢.

(٢) يُنظر: لسان العرب، ١٠/٥٠، حَق.

(٣) وعجزه: فألهيتها عن ذي تمائم محول. ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، (١٩٦٩م)، القاهرة، مصر، ط٣، ص١٢.

خاتمة:

وبَعدُ، فكتاب اللهِ تعالى المنزل على رسولهِ صلى الله عليه وسلم مُعجِزٌ في كُلِّ زمانٍ ومكان، وبعد دراسة هذه المادة الموسومة بـــ: "مادة حق في القرآن الكريم بنيتها، ودلالتها، وعملها ومعمولها " توصلنا إلى النتائج التالية:

١-أنَّ كلمة حَقَّ تَنوعَ مجيئها بين الاسمية والفعلية، وحوتْ المعاني التي قال بها اللغويون، فهم مرجعهم الأساس القرآن الكريم الذي هو أساس كل علم.

٢- أنّ ما جاء من مادة (حَقَّ) في سياق الآيات دلَّ على الثبوت والاستمرار، وهو ما ذهب إليه علماء المعاني في إفادة الجملة الاسمية.

٣-أنّ نسبة ورود مادة "حق" اسمًا أكثر من ورودها فعلًا، وأكثرُ هذه الأسماء ما كان معرفًا بأل.

٤-أنّ (حَقّ) في أصله ضد الباطل، ولها معانٍ أُخَر، ومشتقاتها دلَّت على هذه المعاني.

٥-نابَ اشتقاقٌ لمادة (حقَّ) عن بناء آخر، وهو: "حَقيق" بمعنى محقوق، وهو ما سُمي باسم المفعول في الصرف.

٦-تنوعت المواقع الإعرابية لمادة "حقٍّ" بين أنواع الإعراب الثلاثة.

٧-وردَ المصدر لهذه المادة سبع عشرة مرةً، وكان موقعه الإعرابي في كثيرٍ من المواضع مفعولًا مطلقًا، أو نائبًا عنه، أو صفةً له، وهذا يُنبِئُنا بأصليَّة المصدر في الصَّرف للمفعول المطلق في النحو.

٨-الأصل في (حق) الفعل اللزوم، ووردَ مجيئه متعديًا بالهمزة.

٩-هناكَ موضعان لمادة "حق" فيهما إشكالٌ في إعرابهما على أوجه إعرابية مختلفة.

مصادر البحث، ومراجعه:

- **القرآن الكريم.**

١-أسس علم اللغة، ماريو باي، ترجمة أحمد مختار عمر، (١٤١٩ه، ١٩٩٨م) ط٨.

٢-الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، (١٩٧٥م) مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ص٨٨.

٣-الإنصاف في مسائل الخلاف، ابن الأنباري عبد الرحمن كمال الدين بن محمد، تحقيق ودراسة: جودة مبروك محمد، راجعه الدكتور: رمضان عبد التواب، (٢٠٠٢م)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١.

٤-الإيضاح في علل النحو، الزجاج، أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاج، تحقيق: مازن مبارك، (١٣٩٩ه، ١٩٧٩م) ، دار النفائس، ط٣.

٥-جامع الدروس في العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، راجعه ونقحه: محمد عبد المنعم خفاجي، (١٤١٤هـ،١٩٩٣م)، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط٢٨.

٦-الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة.

٧-الخصائص، ابن جني، أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، (١٩٥٦م)، دار الكتب، ط١.

٨-ديوان أبي نواس برواية الصولي، تحقيق: بهجت عبد الغفور الحديثي، دار الكتب الوطنية، (٢٠١٠م)، أبو ظبي، ط١.

٩-ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرح وتعليق: محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، المطبعة النموذجية.

١٠-ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، (١٩٦٩م)، القاهرة، مصر، ط٣.

١١- ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشر، (١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م)، بيروت، لبنان.
١٢- علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، محمد السعران، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
١٣- العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، عبد القاهر الجرجاني، شرح خالد الأزهري، تحقيق: البدراوي زهران، دار المعارف، (١٩٨٨م) القاهرة، ط٢.
١٤- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال.
١٥- في البلاغة العربية، علم المعاني، عبد العزيز عتيق، (١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م) دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط١.
١٦- الكتاب، سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م)، القاهرة، ط٣.
١٧- كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي التهانوي، تحقيق، رفيق العَجْم، وعلي دحروج، (١٩٩٦م)، مكتبة لبنان، ط١.
١٨- لسان العرب، ابن منظور، جلال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت، لبنان.
١٩- مجمع الزوائد والفوائد، أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الشافعي، حققه وخرَّجَ أحاديثه: حسين سليم أسد الداراني، (١٤٣٦هـ)، دار المنهاج للنشر والتوزيع، السعودية.
٢٠- مختار الصِّحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (١٣٩٢هـ)، المطبعة الكلية، ط١.

٢١- المختصر في أصوات اللغة العربية، دراسة نظرية وتطبيقية، محمد حسن جبل، مكتبة الآداب، (١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م)، القاهرة، ط٤.
٢٢- معجم التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، تحقيق ودراسة، محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة.
٢٣- المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد الأصفهاني، تحقيق مكتبة الدراسات والبحوث بمكتبة الباز، مكتبة نزار مصطفى الباز.

* * *